الميثاق
الاثنين : 26 / 9 / 2011م
الموافق :28 / شوال / 1432هـ
العدد: (1573)
عدد مكرس بمناسبة العيد الـ49 لثورة 26 سبتمبر

التغيير الذي ينشده الجميع لا يمكن الوصول اليه عن طريق العنف وبث ثقافة الحقد والكراهية وعقلية الانقلابات

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعب العام

رئيس الجمهورية يلتقي المنتخب الوطني للناشئين

استقبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أمس رئيس وأعضاء المنتخب الوطني للناشئين لكرة القدم والجهاز الإداري والفني للمنتخب والذي حقق المركز الأول في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا والمركز الأول على مجموعته التي أقيمت مبارياتها في دولة الكويت الشقيقة.

حيث هنّأهم فخامته بما حقّقوه من نجاحات وبارك لهم فوزهم المستحق على المنتخبات التي تباروا معها في التصفيات قائلاً «أهنّئكم بهذا الأداء الباهر والممتاز وإن شاء الله بنفس الروح ونفس المعنويات ونفس النشاط تكونوا في المستقبل منتخب اليمن الأول».. معبراً عن إعجابه بما قدّموه من عروض رائعة وأداء باهر أهّلهم لنيل هذا الفوز الذي رفع اسم اليمن عالياً في سماء ملاعب كرة القدم.. مضيفاً «لقد كان أداؤكم ممتازاً ومعنوياتكم عالية».

وتابع «لقد أثبتم أن الرياضة اليمنية في تطور مستمر وقادرة على المنافسة القوية في المحافل الرياضية العربية والإقليمية والدولية».. منوهاً إلى أنه كان يتابع كل مباريات الفريق ونشاطاته أولاً بأول وأنه يعلق عليهم الآمال الكبيرة في تمثيل اليمن بشكل مشرف. .وخاطب رئيس الجمهورية أعضاء المنتخب قائلاً «عليكم بذل مزيد من الجهد والتعب في ميدان التدريب واكتساب المهارات والخبرة التي تجعل منكم لاعبين محترفين وقادرين على المنافسة» .. مؤكّداً أن القيادة السياسية والحكومة ستوفر لهم كل ما يحتاجون إليه من دعم ومساندة خاصة وأن كل الجماهير الرياضية اليمنية تقف إلى جانبهم بالدعم والمؤازرة والتشجيع المتواصل لأن كل فوز يحققونه هو لهم ولكل أبناء الشعب وللرياضة اليمنية بشكل عام.

وحثّهم على تحقيق المزيد من النجاحات في المنافسات القادمة, والاهتمام بصحتهم ولياقتهم البدنية والابتعاد عن تناول القات والتدخين والسهر الذي يؤثر على اللياقة البدنية للرياضيين وعلى ذهنيتهم والتركيز على مستقبلهم الرياضي باعتبارهم فريق المستقبل المشرق وحماة أمن الوطن ووحدته واستقراره. .ودعا فخامة الأخ الرئيس كل شباب الوطن وبالذات طلبة الثانوية العامة والجامعات الذين يتخذون من المذاكرة مبرراً لتناول القات والتدخين والسهر إلى تحصين أنفسهم من هذه العادات السلبية.. وقال «من الأفضل لك كشاب أن توفر الفلوس لأسرتك أو اشتري لهم ملابس ومواد غذائية وعلاج وتجنّب القات وسيكون مستقبلك الجامعي والثانوي أفضل».. مشيراً إلى أن محصلة الدراسة والمذاكرة في النهاية لا تعتمد على هذه الممارسات الخاطئة والمدمّرة لصحة الشباب بل تعتمد على الجد والمثابرة والتركيز الجيد والتصميم على التحصيل العلمي والتفوق في مختلف المراحل الدراسية ومختلف مراحل حياتهم.

ونوّه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بجهود وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام لكرة القدم والجهاز الإداري والفني للمنتخب ومدرّبه التي يبذلونها لإعداد هذا المنتخب الواعد وما حقّقه من نتائج مشرّفة, وحثّهم على بذل المزيد من الجهود وتسخير كافة الإمكانيات اللازمة للاعبي المنتخب.

من جانبهم هنّأ رئيس وأعضاء المنتخب فخامة الأخ الرئيس بشفائه وعودته إلى أرض الوطن, كما هنّأوا فخامته بأعياد الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وعيد الاستقلال المجيد الـ ٣٠ من نوفمبر.. منددين بالحادث الإرهابي الغادر الذي استهدفه وعدداً من قيادات الدولة في مسجد دار الرئاسة بصنعاء وهم يؤدون صلاة الجمعة في الأول من شهر رجب الحرام.

واعتبروا أن هذا الحادث الإجرامي لم يكن يهدف إلى اغتيال قيادات الدولة فقط بل واغتيال أحلام وطموحات الشعب اليمني كله والقضاء على مستقبل الشباب وتطلعاتهم.. مؤكّدين بأن الفوز الذي حقّقوه هو هدية متواضعة لفخامة الأخ الرئيس وللجماهير اليمنية العريضة.

وكان وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا قد تحدّث في اللقاء.. مثمناً اهتمام فخامة الأخ الرئيس بهذا المنتخب الذي يعد ثمرة من ثمار رعايته للناشئين واهتمامه بكل شباب الوطن وتوجيهاته المستمرة بإعداد وتأهيل المنتخبات الوطنية وتكثيف مشاركتها الخارجية. .وقال الزوكا «إن منتخب الناشئين في كل مبارياته التي خاضها حرص على أن يهدي هذا الفوز لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تقديراً لاهتمامه بالشباب والرياضة في اليمن».. مشيراً إلى أن هذا المنتخب سيكون فريق المستقبل لكرة القدم اليمنية.

كما تحدّث مدرب المنتخب سامي نعاش وكابتن المنتخب علاء نعمان مهنئين فخامة الأخ الرئيس بعودته إلى أرض الوطن.. مستعرضين المراحل التي تم فيها إعداد المنتخب والمعسكرات الخارجية التي أقيمت لهم, وطبيعة المباريات والمنافسات التي خاضوها أمام منتخبات قوية لها حضورها وسجلها الرياضي.

وأكدا أن أعضاء المنتخب كلهم عازمين على خوض منافسات أفضل وأقوى في المشاركات القادمة, موضّحين أن استقبال فخامة الأخ الرئيس لهم اليوم وحديثه إليهم وحرصه عليهم وعلى مستقبلهم أعطاهم دافعاً قوياً وحفّزهم على بذل المزيد من الجهود وتحقيق النجاحات تلو النجاحات سواء في هذه البطولة أو غيرها من البطولات.

حضر اللقاء الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للشئون السياسية رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني والأمين العام المساعد لقطاع الإعلام والثقافة الدكتور أحمد عبيد بن دغر ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية اليمنية حافظ معياد.

المنتصرون دوماً لإرادة الشعب

كتب/ المحرر السياسي

القوات المسلحة والأمن هي مدرسة الوطن الأولى التي من صفوفها تخرج أشجع وأنبل الرجال الذين خاضوا أشرف وأعظم المعارك مقدمين أغلى التضحيات لخلاص شعبهم من براثن التخلف والطغيان والاستبداد، الذي مارسه النظام الإمامي الكهنوتي القروسطي على شعبنا ردحاً طويلاً من الزمن، فكان الجهل والفقر والمرض جاثما على عقول وأرواح أبنائه، فارضاً العزلة والانغلاق حتى لا تسطع عليهم أنوار العصر فيدركون واقعهم البائس المأساوي الأليم، ولكن ما كان لهذا أن يكون لشعب حضاري عريق، فانبثقت من أوساطه طليعة حركته الوطنية النضالية، التي استطاعت أن تنهي ذلك البؤس والقهر.. انهم الميامين منتسبو القوات المسلحة الذين كانوا فتية تعاهدوا على أن يحملوا على عاتقهم هذه المهمة، متحدّين أوضاع ذلك الزمان واضعين رؤوسهم على أكفهم، يمزقون ستار ليل الإمامة حتى انبلج فجر يمن جديد، يطل على العصر من نافذة إقدام وشجاعة أولئك الفتية الذين آمنوا بحق وطنهم في الحرية والوحدة وبناء حياة عصرية حديثة مواكبة لما بلغته شعوب العالم من تطور ونماء وازدهار، ولأن المهمة ما كان لها ان تنتهي بتفجير الثورة التي أعداؤها من بقايا النظام البائد لم يكونوا ليتركوها تنتصر الا بمواصلة ملحمة الدفاع بإيمان ويقين ان هذه الثورة وجدت لتنتصر، وكانت التضحيات وقوافل الشهداء التي قدمت ليس فقط لدحر جحافل بقايا النظام الامامي بل ومن اجل تحرير الوطن من ربق وجور وعسف المستعمر الغاشم، مجسدين واحدية الثورة بتفجير شرارة ثورة الرابع عشر من اكتوبر، وبإرادتهم انتصرت الثورة اليمنية بنيل الاستقلال الناجز في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م بخروج آخر جندي بريطاني مستعمر من عدن، وبالانتصار المؤزر في ملحمة السبعين يوما مطلع ١٩٦٨م، وبذلك اندحرت بقايا عهود التخلف وانتصر النظام الجمهوري الى الأبد.

وتواصلت هذه المسيرة الظافرة في مسيرة نضال إعادة توحيد الوطن اليمني ليتحقق ذلك الحلم الذي انتظره شعبنا طويلاً، في ذلك اليوم الأغر الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. ولم تتوقف مسيرة التضحيات والفداء لأبناء هذه المؤسسة الوطنية، فكانت معركة الدفاع عن الوحدة في مواجهة من أراد الارتكاس باليمن وإعادته الى الخلف بالانتصار على قوى الردة والانفصال.. مرسخة الوحدة ويؤمها النهج الديمقراطي التعددي.. ومع ذلك لم تنته الاخطار والتحديات التي يواجهها الوطن اليمني ووحدته وأمنه واستقراره في مواجهة تحالف الشر من بقايا الماضي الامامي الاستعماري التشطيري الشمولي ومن والاهم من الانقلابيين والمتآمرين لكن أمام صلابة وصمود مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية ما كان لهم أن يحققوا مآربهم بالامس، ولن يحققوها اليوم ولا غداً وستبقى القوات المسلحة والأمن حصن الوطن الحصين وسياجه المنيع، والصخرة الصلدة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والدسائس، وسيظل ابطالها أوفياء بوعيهم ومبادئهم للتاريخ العظيم، الذي سطرت أسفاره بدماء الشهداء من منتسبي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى لتشع نوراً متوهجاً للأجيال القادمة من خلال ما قامت به في الامس وتقوم به اليوم من بطولات وتضحيات في مواجهة المتآمرين والانقلابيين دعاة الشر والفتنة الذين يريدون تصفية حساباتهم مع هذا الشعب الصامد الصابر الوفي، الذي لن ينالوا منه ابداً ما دام أولئك الابطال يشكلون ذراع الشعب الفولاذية لضرب أعدائه من الظلاميين والارهابيين المفسدين في الارض، في مقدمتهم عصابات أولاد الأحمر ومليشيات الاخوان المسلمين والارهابيين، الواهمين بأن بإمكانهم إخراج التاريخ عن المسار الذي اخطته شعبنا لنفسه بإرادته المتمثلة بالوحدة والديمقراطية والتعددية والشرعية الدستورية، فلا طريق الى السلطة الا عن طريق صناديق الاقتراع وأي مشاريع اخرى مبعثها التآمر والخراب والدمار والفوضى مآلها الفشل الذريع والخسران المبين، لأن أبطال القوات المسلحة والأمن الاوفياء والشرفاء أبناء شعبنا سيكونون لهم بالمرصاد، ولن يحققوا مشاريعهم وغاياتهم الخبيثة الدنيئة، فلا يحيق المكر السيئ إلا بأهله..

الراعي يعود إلى أرض الوطن

عاد إلى صنعاء الشيخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر، إلى أرض الوطن بعد رحلة علاجية من الاصابة التي تعرض لها جراء الاعتداء الإجرامي الإرهابي الغادر والجبان الذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة وجموع المصلين بمسجد دار الرئاسة بصنعاء في الـ٣ من يونيو الماضي وهم يؤدون صلاة أول جمعة من شهر رجب الحرام.

الزوكا: لايوجد إلا طريق واحد للوصول إلى السلطة هي صناديق الاقتراع

أكد الأخ عارف عوض الزوكا عضو اللجنة العامة وزير الشباب والرياضة أن ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة ثورة حقيقة على الجهل والظلم والقهر والاستبداد والمرض والانغلاق المطبق، ثورة شعبية عارمة تعلم منها الشباب معاني الولاء الوطني والثوابت الوطنية والقيم والأخلاق الإنسانية السامية والنبيلة ومعاني الوفاء والإخلاص والتي تجسدت عظمتها أكثر في تحديد أهدافها النبيلة وغايتها الشريفة.

وقال: «إنه لمن حسن الطالع أن تكون فرحتنا بهذه الذكرى الوطنية المجيدة فرحتين فرحة بما حققته الثورة السبتمبرية على مدى ٤٩ عاماً من عمرها الأبدي وفرحة بعودة فخامة الرئيس القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالما غانما معافى منصورا».

وعبر باسم شباب يمن الثاني والعشرين من مايو المجيد عن التأكيد على أن مبادئ وأهداف الثورة اليمنية أمانة في أعناقنا جميعا سندافع عنها بدمائنا وأرواحنا وبأنه لن يسمح للعابثين والطامعين والمراهقين سياسيا بالنيل من هذه الثورة الخالدة.

ولفت إلى أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سعى جاهداً رغم التحديات والظروف العصيبة إلى ترجمة أهداف الثورة وتحققت على يديه أهم وأغلى أهدافها بتحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وعمل على بناء جيش وطني قوي وفق أحدث الأساليب والتقنيات العسكرية وأرسى مداميك النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير واحترام حقوق الإنسان وتمكين المرأة في شتى المجالات وأنجز تنمية شاملة مستدامة في مختلف الجوانب..

محافظ حضرموت: الاحتفال بالعيد الـ٤٩ لثورة سبتمبر جاء متزامناً مع فرحتنا بعودة الرئيس

نقل محافظ محافظة حضرموت خالد الديني تحيات أبناء المحافظة إلى القيادة السياسية بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ٤٩ لثورة ٢٦ سبتمبر.

وقال الديني في تصريح لـ«الميثاق»: إن ما يميز الاحتفال بهذه المناسبة هو أنها تأتي بالتزامن مع عودة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من العاصمة السعودية إلى أرض الوطن.وأضاف الديني أن الحديث عن انتصار ثورة ٢٦ سبتمبر لايمكن فصله بأي حال من الأحوال عن تلك المعاناة التي ظل فيها شعبنا اليمني لعقود طويلة من الزمن يرزح تحت وطأة ونير الحكم الإمامي الرجعي الكهنوتي.

وأشار الديني إلى أن أبناء حضرموت التواقين للأمن والاستقرار يتوجهون إلى المتسببين بخلق الأزمة السياسية القائمة بأن يتقوا الله في وطنهم ودماء شعبهم الذي يبحث اليوم من أي وقت مضى عن حياة آمنة ومستقرة.

داعياً إلى تحكيم العقل والمنطق والحوار الأخوي لحل أية خلافات مهما كبرت.

وقال: إن شعبنا اليمني اليوم أحوج ما يكون لبناء المصنع والمعمل لتحسين ظروف معيشته وامتصاص البطالة التي يعاني منها الشباب.

خلال استقباله سفراء الإتحاد الأوروبي

نائب الرئيس: نحن على أبواب الوصول إلى حل للأزمة

سفير الاتحاد الأوروبي: مستعدون لدعم اليمن للخروج من الأزمة

< استقبل الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية امس سفير الاتحاد الأوروبي ميكيليه سيرفونه دورسو وسفير جمهورية فرنسا جوزيف سلفا وسفير جمهورية ألمانية الاتحادية هولغر غرين والسفير الاسباني فرانسيسكو خافيير هرغوتيا غارنيكا والسفيرة الهولندية ليون كيولينار ونائبة السفير البريطاني نيونا جيب .

وقد أعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية عن سعادته بهذا اللقاء، مستعرضا جملة من الفعاليات السياسية والمشاورات واللقاءات التي تتم مع مختلف القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية والحزبية بهدف الخروج من الأزمة الراهنة والتي باتت ترهق كل الناس الكبير والصغير وتهدد الأمن والاستقرار وكل المقدرات الوطنية .

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إلى تلك التطورات والمحددات القائمة على المبادرة الخليجية وآلية التنفيذ بالإضافة إلى بيان مجلس الأمن والمستشار السياسي للامين العام جمال بن عمر .. منوها إلى ان الخروج الآمن والسلمي من هذه الأزمة هو بالحوار والتعاون الكامل من الجميع كون اليمن وطن الجميع ويجب ان تبذل من اجل سلامته وأمنه كل الجهود الخيرة والمخلصة للخروج من دوامه هذه الأزمة والوضع المعقد والصعب .

وعبر الأخ نائب رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير وشكره البالغ لدول الاتحاد الأوروبي لما قدموه من عون ومساعدة خلال الفترة المنصرمة وكذا شكره للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة للمساعدة التي قدمها البلدان الشقيقان خصوصا النفط والتي كانت تشكل أزمة مستفحلة وتم التغلب عليها بكل الجهود وتلك المساعدات .

وقال الأخ عبدربه منصور هادي :»إن المرحلة لاتزال صعبة ولكن بصورة أخف حدة ونحن على أبواب الوصول إلى الحل الشامل والكامل بإذن الله تعالى وبجهود كل القوى الخيرة والصادقة مع النفس ومع الوطن الأرض والإنسان « .

من جانبه تحدث سفير الإتحاد الأوروبي بالنيابة عن السفراء وقال:» أود أن أعرب عن تقدير دول الإتحاد الأوروبي لما بذله الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على مختلف الجبهات من جهود كبيرة وحثيثة من أجل تجنيب اليمن ويلات الانزلاق و المهاوي الخطيرة» .. منوها إلى أهمية المضي السريع من أجل الخروج من هذه الأزمة وتجنيب اليمن من تلك المخاطر التي تتهدده وذلك من خلال تنفيذ المبادرة الخليجية التي يؤيدها الجميع .. مؤكدا تقديم كافة المساعدات والدعم اللازم لإخراج اليمن من أزمته الراهنة .

مصدر إعلامي بمكتب نائب الرئيس يُكذب مزاعم إعلامية عن إحباط مخطط انقلابي

نفى مصدر إعلامي في مكتب نائب رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي نفياً قاطعاً ما نشرته وسائل إعلامية ومواقع اليكترونية عن إحباط مخطط انقلابي كان يهدف الى إصدار بيان من نائب رئيس الجمهورية لنزع الشرعية عن الرئيس، وقال إنها مجرد أكاذيب وإدعاءات مختلقة لا أساس لها من الصحة مطلقاً، ولا يستند حتى إلى أي معطى.

وعبر المصدر عن استهجانه واستنكاره الشديدين لمثل هذه التناولات غير المسئولة والهادفة الى تحقيق أغراض رخيصة ودنيئة لا تخدم الأمن والاستقرار والسعي إلى التهدئة بقدر ما تسعى إلى خلق البلبلة وتحقيق أغراض معادية للأمن والاستقرار في الوطن.

وحذر المصدر من استخدام مثل هذه الأساليب الهدامة التي لا تخدم المعارضة ولا السلطة بل هي معول هدم لأمن واستقرار ووحدة اليمن.

معبراً عن أسفه أن تنجر مجلة الحراس الصادرة عن وزارة الداخلية في عددها الاخير لشهر سبتمبر ٢٠١١م الى ترديد ونشر مثل هذه الأكاذيب ،وطالب الأخ وزير الداخلية بالتحقق من مصادر هذه المطبوعة وبصورة سريعة.

واصلت اختراقاتها للهدنة ووقف اطلاق النار

الداخلية تحمل مليشيات الفرقة والإصلاح وأولاد الأحمر مسؤولية ما يرتكب من جرائم

مصدر مسؤول ينفي ما روجت له وسائل اعلامية حول الاعتداءات على ساحة الجامعة

واصلت المليشيات التابعة للمنشق علي محسن الأحمر وأولاد الأحمر وحزب الإصلاح خرقهم للهدنة ووقف اطلاق النار الذي وجه به فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والذي طلب من كل الأطراف الالتزام به حقناً للدماء وتحقيقاً للسكينة العامة وبما من شأنه افساح المجال للوصول إلى اتفاق ووفاق عبر الحوار المسؤول.

وتأتي تلك الخروقات في الوقت الذي التزمت به وحدات القوات المسلحة والأمن بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية الصارمة بوقف اطلاق النار في العاصمة صنعاء وذلك لما من شأنه تفويت الفرصة على المليشيات التابعة للفرقة الأولى وحزب الإصلاح وجامعة الإيمان وأولاد الأحمر في الاستمرار في اعتداءاتها على المرافق العامة والخاصة وعلى المواطنين واقلاق السكينة العامة في عدد من أحياء العاصمة.

وأوضح مصدر أمني مسؤول أن تلك العناصر «قامت بالاعتداء العنيف والمكثف على وزارة الداخلية ومعسكر النجدة والأحياء المجاورة لها باطلاق قذائف الهاون والبوازيك وصواريخ «لو» والرشاشات على البيوت وقصف منازل المواطنين والمؤسسات الحكومية في حي الحصبة، وكذلك قصف معسكر حرس الشرف ودوريات الأمن المركزي..».

على ذات الصعيد نفى مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية الإدعاءات التي روجت لها بعض وسائل الإعلام حول قيام القوات المسلحة والأمن بالاعتداء على ساحة الجامعة والسعي لتفجير الوضع عسكرياً.

وقال المصدر: «إن ما تناقلته وسائل الإعلام بهذا الخصوص هو محض افتراء وليس له أي أساس من الصحة، مشيراً إلى أن تلك الوسائل الإعلامية اعتمدت في ترويجها لهذه الادعاءات الكاذبة على معلومات مضللة اعتادت وسائل الإعلام التابعة لأحزاب المشترك وفي مقدمتها حزب الإصلاح على تسريبها والترويج لها في سياق نهجها التضليلي..».

وأكد المصدر ان مليشيات المنشق علي محسن هي من اشعلت الحرب وقامت بانزال الدبابات والمدرعات إلى الأحياء السكنية المجاورة لجولة كنتاكي والاحياء المجاورة لشارع الرياض «هائل سابقاً» وشارع الزراعة وشارع التوفيق بالإضافة إلى الزج بمليشياتها المسلحة مع عناصر من مليشيات جامعة الإيمان وحزب الإصلاح وعصابات أولاد الأحمر لاحتلال العمارات والمباني السكنية والاعتداء على المواطنين ورجال القوات المسلحة والأمن».

وحمل المصدر مليشيات تلك العناصر مسؤولية الجرائم التي ترتكب بحق المواطنين والمعتصمين وأفراد القوات المسلحة والأمن واستمرارها بالاعتداءات ورفضها التوقف عن اطلاق النار الذي دعا إليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واصرارها على الزج بالمواطنين في أتون الفوضى من خلال ما تقوم به من أعمال العنف سعياً منها لتفجير الوضع عسكرياً في إطار مخططها الانقلابي على الشرعية والدستورية».